

المجتمعية العلمية الجزائرية المديقراتية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيaret -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مشروع البحث التكويني الجامعي 2 I02N01UNI40120230002

الشراكة في السائل

يشهد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بجامعة تيارات ، أن الدكتور (ة) : رمضان الخامسة - جامعة بسكرة

قد شارك (ت) في فعاليات الملتقى الوطني حول : صرية الإعلام في البيئة الرقمية المعاصر بتاريخ: 27 نوفمبر 2023

بمداخلة موسومة بـ: تحديات الضبط القانوني للإعلام الإلكتروني

سلمت هذه الشهادة تقديرًا لمشاركته في فعاليات الملتقى الوطني



الأستاذ الدكتور: د. نعيم
عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة ابن خلدون - تيaret

برنامج الملتقى الوطني "حضوري - عن بعد"



08:45 افتتاح الملتقى الوطني

09:00-08:45 آيات بينات من الذكر الحكيم

09:05-09:00 النشيد الوطني

09:10-09:05 كلمة الرئيس الشرفي للملتقى: رئيس الجامعة أ.د. بلقومان بربوف

09:15-09:10 كلمة المشرف العام للملتقى: عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أ.د. تاج محمد

09:20-09:15 كلمة رئيس القسم: د. جناد ابراهيم

09:25-09:20 كلمة رئيسة الملتقى: د. مداح خالدية

رئيس الجلسة: جناد ابراهيم

الجلسة الأولى: من 09:30 إلى 10:45

الترتيب	الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	التوقيت
01	أ.د عطاء الله طريف	جامعة الأغواط	حدود حرية الإعلام في البنية الرقمية بين عشوائية الاستخدام ومعضلة الرقابة	09:40-09:30
02	أ.د حمام محمد	جامعة الجلفة	نحو تطوير قواعد أخلاقية لحماية الخصوصية في النشر الإلكتروني. رؤية استشرافية	09:50-09:40
03	د. جلولي مختار	جامعة تيارت	التنظيم القانوني كآلية للرقابة على الإعلام الإلكتروني في الجزائر - قراءة في قانون الإعلام الجديد 23	10:00-09:50
04	د. بن عودة موسى د. سحنون خالد	جامعة تيارت جامعة تيارت	أخلاقيات مهنة الصحافة دراسة تحليلية مقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والحديثة	-10:10-10:00
05	د. سليماني شريفة	جامعة تيارت	تحديات الضبط الأخلاقي للإعلام الإلكتروني في البنية الرقمية في الجزائر	10:20-10:10
06	د. جديد عابد	جامعة تيارت	واقع وأسباب التحول من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الإلكتروني - الصحافة المكتوبة - انموذجا - مناقشة لمدة 15 دقيقة	10:30-10:20

مناقشة لمدة 15 دقيقة

الجلسة الثانية: 10:45-12:25 رئيس الجلسة: أ.د. عطاء الله طريف جامعة الأغواط

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	الأستاذ	الترتيب
11:00-10:45	حرية الإعلام الإلكتروني بين الأخلاق والقانون	تيارت وهران	د. جناد إبراهيم د. بوخيرة محمد	01
11:10-11:00	مفهوم الإعلام الإلكتروني	الجزائر 03	د. قاسيمي نبيلة	02
11:20-11:10	الحرية الإعلامية في البيئة الرقمية	الشلف الشلف	د. عبد السلام عيشوني د. عدة محمد	03
11:30-11:20	الصحافة الإلكترونية في بيئة الاتصال الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي: قراءة في المفهوم والاتجاهات الحديثة	البويرة	د. حماني اسماعيل	04
11:40-11:30	الأخلاقيات الرقمية والميديا الجديدة	تيارت	أ.د. قواسم بن عيسى	05
11:50-11:40	التنظيم القانوني للإعلام الإلكتروني في الجزائر دراسة في قوانين الإعلام الجزائرية	تيارت	د. مراح خالدية	06
12:00-11:50	نظرة عامة حول الإعلام الإلكتروني	تيارت	د. قشيدون حليمة	07
12:10-12:00	مقدمة في دراسة مصادر الأخبار بين الافتراض والواقع في ظل البيئة الرقمية	تيارت	د. مراح عبد القادر د. حرشوش كريمة	08

مناقشة لمدة 15 دقيقة - وجبة الغداء

الجلسة الختامية 14:50-13:15

رئيس الجلسة الختامية : د. بن عودة موسى - جامعة تيارت

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	الأستاذ	الترتيب
13:25-13:15	تطور استخدام الوسائل التقنية وتحديات الملكية الفكرية	تيارت	د. روابحي خيرة	01
13:35-13:25	الإعلام الإلكتروني جدلية المفهوم والأدوار	الوادي	ط.د. عجال الطاهر	02
		المركز الجامعي أفلاو - الأغواط	د. ميلودي لخضر	
13:45-13:35	حرية الإعلام الرقمي بين تداول المعلومة وفوضى الأخبار	مستغانم خمس مليانه	ط.د. براهمة بختة ط.د. بلطفاطمي خيرة	03
13:55-13:45	مصادر تمويل الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على حرية الإعلام في الجزائر	تيارت	د. بوهدة محمد د. علاق مفيدة	04
14:05-13:55	المسؤولية الجزائرية للإعلام الإلكتروني	تيارت	د. بباج يوسف	05
14:15-14:05	حقوق المؤلف في البيئة الرقمية	تيارت	أ. سوالمي أسماء	06
14:25-14:15	لغة الإعلام في البيئة الرقمية	تيسمسيلت	ط.د. مراح سامية	07
14:35-14:25	أخلاقيات الممارسة الإعلامية في صحفة المواطن	تيارت	ط.د. قديري صفاء ط.د. مساهيل رميساء	08
14:45 - 14:35	The digital transformation and challenges of legal legislation in promoting freedom of the press - algeria as case study	تيارت	ط.د. ناصري زهرة	09
14:55 - 14:45	التطور التاريخي لحرية الإعلام من الأنظمة السلطوية إلى البيئة الرقمية	تيارت	د. طيب بوجمعة نعيمة أ. حاج نجاة	10

مناقشة لمدة 15 دقيقة



برنامنج المداخلات عن بعد

الترتيب	الاسم والتقب	عنوان المداخلة	مؤسسة الاتمام	التوقيت
1	أ.د آيت قاسي ذهبية	واقع وأسباب التحول من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الإلكتروني: الصحافة المكتوبة - انموذجا-	الأحوال	10:10-10:30
2	أ.د حمادي عامر	الإعلام الإلكتروني الاستخدامات والخصائص	الجلفة	10:20-10:10
3	أ.د نبيلة بن يوسف	التنظيم القانوني للصحافة الإلكترونية في الدول المغاربية - دراسة مقارنة -	الجزائر	10:30-10:20
4	أ.د نادية بن ورقلة	مآلات حرية الإعلام في عالم رقمي	الجلفة	10:40-10:30
5	د. رمضاني حسين	الإعلام الرقمي وسؤال الحرية بين التنظير والممارسة	تيارت	11:00-10:50
6	د. نغاز عبد الحق	الإعلام الإلكتروني في عصر الذكاء الاصطناعي وتقنيولوجيا	الأحوال البوبيرة	11:10-11:00
7	د. محمد الطيب حمدان	البيانات....تهديد أم تعزيز للحرية الإعلامية في البيئة الرقمية؟	بسكرة	11:20-11:10
8	د. مرزوقى محمد	الإشكالات القانونية لمسألة الخصوصية في ظل الممارسة الإعلامية الرقمية	تيارت	11:30-11:20
9	د. توفيق عمري	الإعلام الإلكتروني في الجزائر بين القوانين التنظيمية والمارسة	قسنطينة 3 بجاية	11:40-11:30
10	د. رمضان الخامسة د. صالحى عبد الرحمن	تحديات الضبط القانوني للإعلام الإلكتروني	بسكرة ورقلة	11:50-11:40
11	د. بن زرارة أمينة	تلقي الطفل والأسرة للمضامين الإعلامية الإلكترونية الوطنية	قالمة	12:00-11:50
12	د. رقانى أيوب ط.د عابد سليم	حرية ممارسة حق الرد والتصحيح في الفضاء الإلكتروني في إطار التشريع الجزائري	قالمة	12:10-12:00
13	د. مزارى نصر الدين	الوضعية القانونية للإعلام الإلكتروني في الجزائر من خلال ثلاث نصوص قانونية : قانون الإعلام 2012 - المرسوم التنفيذي رقم 20-332 والقانون العضوي رقم 14-23	الجلفة	12:20-12:10
14	د. ريم الفول أ.سعدون نوال	الممارسة الإعلامية من خلال منصات التواصل الإعلامية الإلكترونية :	خميس مليانة خميس مليانة	12.30-12.20
15	ط.د بن تركى عبد القادر د. هبة طارق	من الاحتراف إلى العالم الافتراضي التفاعلي موائيق الشرف في ظل الإعلام الرقمي	الوادى الوادى	12:40-12:30
16	ط.د خليل سعدي ط.د مسلوب فاطمة الزهراء	أخلاقيات العمل الصحفى بالمؤسسات الإعلامية في ظل شبكات التواصل الاجتماعي المفاهيم والسلوكيات - واقع وتحديات	تبسة تبسة	12:50-12:40
17	د.خنيفر شفيقة	المسؤولية الأخلاقية للإعلام الإلكتروني	سوق اهراس	13:00-12:50

13:00-13:10: اختتام الورشة- مناقشة-10:13

الورشة الثانية عن بعد: رئيسة الورشة الثانية د. روابحى خيرة

التوقيت	مؤسسة	عنوان المداخلة	المتدخل
---------	-------	----------------	---------



10:10-10:00	للتتماء	الأخبار الزائفة (المعلومات المغلوطة) عبر منصات التواصل الاجتماعي -بين عوامل الانتشار وأليات التحدي-	د. أسماء قرشوش د. رندة هنوز	01
10:20-10:10	سوق أهراص	إشكالية تصنيف المحتوى الإعلامي في البيئة الرقمية (محدداته وضوابطه)	د. سمير العيفة	02
10:30-10:20	مستغاثة	المعايير الأخلاقية الخاصة بالمارسة الإعلامية عبر المنابر الإلكترونية	د. رقاد حليمة	03
10:40-10:30	المدية	واقع حرية الإعلام في البيئة الرقمية والكلاسيكية: "دراسة مقارنة"	د. أحمد الشريف بسام	04
10:50-10:40	الأغواط	الإعلام الإلكتروني في القانون العضوي للإعلام "23/14"	د. علال عبد القادر	05
11:00-10:50	الطارف الأغواط	الإعلام الإلكتروني قلسة جديدة في الإعلام والاتصال	د. خالد أونيسى د. جخدم موسى	06
11:10-11:00	سطيف قسنطينة 03	معوقات الحرية الإعلامية في ظل البيئة الرقمية	ط.د سلطاحنة شيماء د. سليم بولحية	07
11:20-11:10	أدرار	أخلاقيات الصحافة في الوسط الرقمي من خلال قوانين الإعلام ومواثيق الشرف	أ.د. اسياعي محمد ط.د. ماموني فاطمة الزهراء	08
11:30-11:20	تبسة	تعاضم سلوك التنمّر وتهاوي الخصوصية في الفضاء الإفتراضي الجزائري - دراسة تحليلية -	ط.د ناوي كمال ط.د. ربيع قراد	09
11:40-11:30	سكيكدة	"حدود الممارسة الإعلامية في البيئة الرقمية	ط.د بورحيل صونية د. سليماني عز الدين	10
11:50-11:40	الجزائر 03 باتنة 01	واقع حرية الإعلام في القوانين والتشريعات الإعلامية	ط.د قدول سميرة د. قدول محمد	11
12:00-11:50	بسكرة	أخلاقيات الممارسة الإعلامية في الجزائر بين الواقع والهوية الرقمية	ط.د يوسف سفيان د. مسعودي كلنوم	12
12:10-12:00	بسكرة	"قراءة في مفهوم الحرية الإعلامية في البيئة الرقمية وتوضيح أبعادها	ط.د سفراني مريم د. سماح علي	13
12:20-12:10	تيارت	مقاربة ابستمولوجية لمفهوم الإعلام الإلكتروني	د. حاسي مليكة	14
12:30-12:20	الجزائر 03 الجزائر 03	جمهور وسائل الإعلام من تلقي المنتجات الإعلامية إلى المشاركة في صناعة المضمادات	د. عبادة نور الهدى ط.د مداسي عبد الحليم	15
12:40-12:30	سطيف	قراءة مفاهيمية حول الإعلام الإلكتروني وخصائصه	ط.د فارس غاوي أ.د عيسات العمري	16
12:50-12:40	أم البواقي	تأثير موقع التواصل الاجتماعي على حرية الإعلام وتحديات التصدي للأخبار الزائفة	ط.د. حاجي لطيفة ط.د شناوي خديجة	17
13:00-12:50	تيارت	واقع النظريات العامة المفترضة للقانون المتعلقة بالسير الحسن للمؤسسات الإعلامية في ظل تداعيات الذكاء الاصطناعي	د. بوبيكر سعيدة	18

13:10- 13:10 مناقشة- 13:10- 13:00 اختتام الورشة

الورشة الثالثة: رئيسة الورشة الثالثة عن بعد: أ. سواليمي أسماء



10:11-10:00	الجزائر 03	الالتزامات المهنية الناتجة عن توظيف التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في ظل الثورة الرقمية	د. دواجي كريم	01
10:26-10:10	سكيكدة سكيكدة	المسؤولية الأخلاقية لمستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في مواجهة التحرير والأخبار الزائفة	د. نموشى زينب د. محي الدين فرحت	02
10:30-10:20	المسيلة الميسيلة	الممارسة الإعلامية الجديدة وصراع القيم والأخلاق (مقاربة من منظور المهن الجديدة في الممارسة الإعلامية الرقمية)	د. اسعداني سلامي فقيري ليلى	03
10:40-10:30	تيارت المدية	الإعلام الإلكتروني قراءة في المفهوم والخصائص	د. بيلبليدية فتحة نور الهدى. ط. د. زعوبط رشيد	04
10:50-10:40	قسنطينة 3	أخلاقيات المهنة الإعلامية في البيئية الرقمية	د. جودي شريفة	05
11:00-10:50	قسنطينة 3	اليات تفعيل الضوابط المهنية للممارسة الإعلامية في البيئة الرقمية	د. فوزية صادقي	06
11:10-11:00	الوادي	مستقبل مفهوم الحرية الإعلامية في البيئة الرقمية	ط. د. خليفي عبد الرزاق د. حمزة قدة	07
11:20-11:10	المدرسة العليا للصحافة	الإعلام الإلكتروني بين الحرية والأخلاق	أ. فؤاد زواوي	08
11:30-11:20	المدرسة العليا للصحافة	التنظيم القانوني للإعلام الإلكتروني- دراسة مقارنة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية	أ. سميرة بلعكري	09
11:40-11:30	سطيف جيجل	التنظيم القانوني لممارسة نشاط الإعلام الإلكتروني في الجزائر	د. رفاس الوليد د. كامل نجيب	10
11:50-11:40	المسيلة	تحديات حرية الإعلام الجزائري على ضوء التشريعات الإعلامية وعلاقتها بتحديد المسؤولية - دراسة تحليلية لعينة من القوانين الجزائرية	د. بببي فيصل	11
12:00-11:50	بسكرة وهران 1	تداول المعلومات في البيئة الرقمية الضوابط والمسؤوليات	د. الميلود صغيري د. بزاوية زهرة	12
12:10-12:00	مستغانم	الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين القوانين العضوية والمراسيم التنفيذية	د. سيف الدين بومعقل	13
12:20-12:10	المدية المدية	ضبط مفهوم الإعلام الإلكتروني وخصائصه	ط. د. بو علاقة علي ط. د. قروش عبد الرحمن	14
12:30-12:20	الوادي الوادي	الدور المهني والأخلاقي للإعلامي في ظل البيئة الرقمية الجديدة	د. محمد البشير محمودي كامط عبد الرووف	15
12:40-12:30	تيارت تيارت	حرية الإعلام الرقمي ودورها في تحسين صورة المؤسسات الجزائرية	د. بن عمارة الجيلالي د. بلعربي عادل عبد الرحمن	16

13:00- 12:50 اختتام الورشة 13:00- 12:50 مناقشة-



14:50 - 15:00 قراءة توصيات الملتقى الوطني
15:00-15:30 توزيع الشهادات والاعلان عن اختتام الملتقى الوطني

جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

الملتقي الوطني حول:

حرية الإعلام في البيئة الرقمية

مقال تحت عنوان:

تحديات الضبط القانوني للإعلام الالكتروني

من اعداد:

د.الخامسة رمضان

د.الميلود صغيري

الملخص:

تستهدف هذه الورقة البحثية التحدث عن واقع الإعلام الإلكتروني في الجزائر والتحديات التي يواجهها، حيث شهد الإعلام الإلكتروني تحولاً جذرياً مع الانتشار الواسع للإنترنت وتطور المنصات الرقمية. أصبحت هذه الوسائل الإعلامية فضاءً للتعبير الحر والمعلومات الفورية، لكنها أفرزت تحديات قانونية وتنظيمية معقدة. ويواجه العاملون في هذا المجال والمهتمون تحديات متزايدة تمثل في ضبط هذا القطاع، بما يضمن تحقيق التوازن بين حماية الحقوق الفردية والجماعية، سواء للعاملين فيه أو الجمهور المتلقى من حيث حرية التعبير من جهة، ومكافحة الجرائم الإلكترونية، ونشر الأخبار المضللة من جهة أخرى. يعكس هذا الوضع الحاجة الملحة إلى تطوير المواد القانونية بما يتناسب مع طبيعة الإعلام الإلكتروني ومتطلباته.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الإلكتروني/البيئة الرقمية/قانون الإعلام/الضبط القانوني/الجزائر

Abstract :

This research paper aims to discuss the reality of electronic media in Algeria and the challenges it faces, as electronic media has witnessed a radical transformation with the widespread use of the Internet and the development of digital platforms. These media have become a space for free expression and instant information, but they have created complex legal and regulatory challenges.

Those working in this field and those interested face increasing challenges in regulating this sector, in a way that ensures achieving a balance between protecting individual and collective rights, whether for those working in it or the receiving public in terms of freedom of expression on the one hand, and combating cybercrimes, And the spread of misleading news on the other hand. This situation reflects the urgent need to develop legal materials in line with the nature of electronic media and its requirements..

Keywords: Electronic media/ digital environment/ media law/ legal control/ Algeria

مقدمة:

أدى التطور التكنولوجي الذي عرفته الانترنت وبشكل خاص الويب إلى فتح المجال نحو الاتجاه بشكل متزايد نحو الاعلام الالكتروني، حيث أصبح هذا النوع من الإعلام جزءاً أساسياً من المشهد الإعلامي الوطني. مع تزايد استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وهنا بروزت الحاجة إلى تنظيم قانوني يواكب هذا التطور ويحمي حقوق الأفراد والمجتمع. في هذا السياق، أصدرت السلطات الجزائرية عدة تشريعات تهدف إلى تنظيم وضبط الإعلام الإلكتروني، مع مراعاة التوازن بين حرية التعبير والمسؤولية القانونية. إلا أن هذا التنظيم يواجه تحديات متعددة تتعلق بفعالية هذه القوانين وقدرتها على مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة، حيث سعت إلى مواكبة التحولات الرقمية المتسارعة. بدأت الجهود التشريعية بتنظيم الإعلام التقليدي عبر قوانين مثل قانون الإعلام لعام 1982، ثم قانون الإعلام لعام 1990، وصولاً إلى القانون العضوي للإعلام رقم 05-12 لعام 2012، الذي أشار لأول مرة إلى الإعلام الإلكتروني، مؤكداً على ضرورة تنظيمه وضبطه.

وفي عام 2020، صدر المرسوم التنفيذي رقم 332-20، الذي حدد كيفية ممارسة نشاط الإعلام عبر الإنترنت، مما يعكس محاولة تطوير إطار قانوني يواكب التطورات التكنولوجية ويعزيز حرية التعبير مع ضمان المسؤولية والمهنية في المجال الرقمي.

2-الإشكالية:

شهد الإعلام الإلكتروني في الجزائر تطويراً كبيراً في السنوات الأخيرة مع ازدياد استخدام الإنترنت وظهور منصات إعلامية رقمية متنوعة. ومع هذا التطور، بروزت تحديات قانونية وتنظيمية كبيرة تتطلب استجابة من قبل السلطات لضمان تنظيم الإعلام الإلكتروني في الجزائر. ونستهدف من خلال هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على أبرز تحديات الضبط القانوني للإعلام الإلكتروني في الجزائر.

1-تعريف الإعلام الإلكتروني:

يعرف على أنه: عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسوبات الالكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين وتعديلاته، تنسيق وتبسيط وتصنيف المعلومات والمضامين الإخبارية

واستررجاعها في وقت محدود جداً، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية المختلفة والتي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة.¹

وهو ذلك النشر الذي يتم عن طريق الانترنت، ويوظف مختلف الأجهزة الالكترونية، وهو ما يعني أن من يمتهن الاعلام الالكتروني يجب أن يجمع ما بين الاعلام والمعرفة بالأجهزة الالكترونية والتي تعتبر ادوات مهمة لهذا الاخير، للجمع بين النص والصوت والصورة.²

ويرى "تيليري" Tellier أن المكونات الأساسية التي يجب توفرها في البيئة الرقمية هي:⁽³⁾

- 1- المعلومة على الشكل الرقمي.
- 2- التكنولوجيات الحديثة لنقل المعلومات والاتصال.
- 3- الوسائل التقنية المستعملة من قبل المستعمل للوصول إلى المعلومة.

وقد أدى تطور الويب بدأة من ظهور الجيل الثاني لإلغاء كل عراقيل وصعوبات النشر على الانترنت وأصبح بإمكان أي مستخدم مبتدأ أن يقوم بنشر مختلف أشكال الملفات، دون الحاجة إلى أي تراخيص أو إذن من أحد، ولا شك أن هذه المساحة من الحرية التي اتاحتها مختلف تطبيقات الجيل الثاني للويب يجب أن يقابلها في الجانب الآخر مسؤولية المستخدم إزاء ما ينشر أو يشارك من ملفات أو مواد، ولكن هذه المسؤلية لا يمكن التأكيد من تتحققها بالاعتماد على المستخدمين على اختلاف مستوياتهم ووعيهم، لهذا سعت الدول إلى سن قوانين لحفظ على حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف، التي تشهد تهديداً حقيقياً في ظل الانترنت.

وعلى الرغم من هذا فإن القوانين الوطنية للعديد من الدول لم يتم تحبيبها إلى الآن من أجل مجاراة التقدم التقني لنشر مصادر المعلومات.⁽⁴⁾

1 عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عمان: دار الشروق، 2005، ص 78.

2 عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة في العالم الالكتروني، دراسة مقارنة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2016، ص 1,2016، .99

3- أحمد الفرماوي. تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية باستخدام معيار دبلن لوصف المصادر الالكترونية، مدونة نسيج، إدارة المعرفة والتكنولوجيا، 2013.

4 -Parlons Droit D'auteur, Disponible sur le web A
]:<http://ifla2010ulaval.wordpress.com/2010/08/14/parlons-droit-dauteur> . (visite:04/02/2018 A 15:42).

2- الضبط القانوني للإعلام الإلكتروني

يشمل الضبط القانوني مجموعة القوانين واللوائح التي تهدف إلى تنظيم عمل وسائل الإعلام الإلكتروني من حيث المحتوى، التراخيص، وحماية الحقوق الفكرية والخصوصية

لقد عرفت الجزائر بعد الاستقلال فراغا تشريعيا جعل المؤسسات الإعلامية تضع للإدارة التحكيمية للجهاز التنفيذي بقيادة الحزب الواحد، حزب جماعة التحرير الوطني، وتكرست خلال هذه الفتة عزم السلطات الجزائرية على السيطرة الكلية على وسائل الإعلام

وقد بُرِزَ قانون إعلام الجزائري لسنة 2012 ليرسم الخطوة الأولى لتحديد ماهية وسائل الإعلام الإلكترونية في بابه الخامس دون التفصيل في باقي الضوابط والآليات، فإذا كفى بتقديم تعريف هذا النوع من الإعلام في مادته 67 والتي جاء فيها بأن "الصحافة الإلكترونية هي كل خدمة اتصال مكتوب عبر الانترنت موجهة للجمهور أو فئة منه، وينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري ويتحكم في محتواها⁽¹⁾.

- القانون العضوي رقم 12-05 المتعلق بالإعلام:

والملاحظ أن الصحف الإلكترونية لم تذكر إلا في المواد من 67 حتى 72 من الباب الخامس تحت عنوان "وسائل إعلام إلكترونية" غير أنه ربطها بالمحفوظات المنشورة على الانترنت الخاصة بوسائل الإعلام الناشطة في الميدان منها الصحف المكتوبة أو القطاع السمعي البصري، حيث ورد في المادة 68 "يتمثل نشاط الصحافة المكتوبة عبر الانترنت في إنتاج مضمون أصلي موجه إلى الصالح العام ويجدد بصفة منتظمة ويكون من أخبار لها صلة بالحدث وتكون موضوع معالجة ذات طابع صحفى ولا تدخل المطبوعات الورقية في هذا الصنف عندما تكون النسخة عبر الانترنت والنسخة الأصلية متطابقتين⁽²⁾.

- القانون 14-04 المؤرخ يف 24 ربيع الثان 1435 الموافق لـ 24 فبراير 2014 المتعلق بالنشاط السمعي البصري:

واهم ماجاء فيه في ما يتعلق بالممارسة الإعلامية في ميدان السمعي البصري لم يتطرق إلى الممارسة عبر الانترنت من خلال المصطلحات التي تناولها في الباب التمهيدي، لا

1 إلهام بوثلجي، الإعلام الإلكتروني في الجزائر دراسة نقدية في المرسوم التنفيذي المحدد لممارسة نشاط إعلام عبر الانترنت، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، المجلد 07/العدد 02، ص 558-559.

2 إلهام بوثلجي، مرجع سبق ذكره، ص 559.

سيما مصطلح الخدمة الاعلانية الساتلية، حيث اكتفي بذكر الساتل فقط، التي تلتها (موزع المحتوى) ⁽¹⁾.

- المرسوم التنفيذي 332-20:

بعد عدة ورشات أطلقها وزارة الاتصال وشارك فيها مهنيو القطاع على مدار أشهر طيلة سنة 2020، تم إصدار المرسوم التنفيذي المحدد لممارسة نشاط الإعلام عبر الانترنت ونشر الرد أو التصحيح عبر الموقع الإلكتروني في الجريدة الرسمية رقم 70 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2020، بعدما صادق مجلس الوزراء على مشروع المرسوم التنفيذي الحامل لرقم 332/20 في أكتوبر 2020، ويضم 42 مادة وأربع فصول أولاً يضم أحکام عامة، والثاني يخص كيفيات ممارسة نشاط الإعلام عبر الانترنت، أما الثالث فيشمل حق الرد وحق التصحيح، فيما يحوي الفصل الرابع أحکام انتقالية وختامية ⁽²⁾.

وتضمن قانون الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية إخضاع النشرية الدورية والصحف الإلكترونية لنظام التصريح، وهذا تكريساً لأحكام المادة 54 من دستور سنة 2020، كما حدد مهام سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية المنشأة بموجب القانون العضوي المتعلق بالإعلام في مجال ضبط نشاط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية.

وفي حالة الإخلال بأحكام هذا النص، يمكن لسلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية إخطار الجهات القضائية المختصة قصد التوقيف المؤقت أو التوقيف النهائي لنشاط النشريات الدورية والصحف الإلكترونية مع منحها إمكانية التدخل تلقائياً لأعذار المخالفين. وتضمن القانون أيضاً تكريساً مبدأ تعددية الآراء والفكر ومنع تمركز النشريات الدورية والصحف الإلكترونية، وذلك بتحديد عدد النشريات والصحف الإلكترونية المسموح امتلاكها أو مراقبتها من كل شخص طبيعي يتمتع بالجنسية الجزائرية أو معنوي خاضع للقانون الجزائري بنشرية واحدة أو صحفية الكترونية واحدة للإعلام العام ⁽³⁾.

1 عبد المالك صاوي، ضوابط ممارسة الإعلام الإلكتروني في الجزائر، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية المجلد 11- العدد 02- جوان 2024، ص 962.

2 إلهم بوثلجي، مرجع سبق ذكره، ص 560.

3 موقع الإذاعة الجزائرية، صدور قانوني الصحافة المكتوبة والإلكترونية ونشاط السمعي البصري في الجريدة الرسمية، متاح على الموقع: <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/36540>

وحدد هذا المرسوم شروط نشاط الإعلام عبر الانترنت لكل شخص طبيعي يتمتع بالجنسية الجزائرية أو شخص معنوي يخضع للقانون الجزائري ويمثل رأسمالهأشخاص طبيعيون أو معنويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية، وينبغي أن يكون المدير المسؤول على جهاز الإعلام عبر الانترنت حائزا على شهادة جامعية أو معترف بمعادلتها، والتتمتع بخبرة لا تقل عن ثالث سنوات في مجال الإعلام، بالإضافة إلى التمتع بالحقوق المدنية، كما يجب أن لا يكون قد حكم عليه بعقوبة عن جرائم القذف أو السب أو الشتم أو الإهانة أو التمييز والكراء والتحريض عليها.

ويؤكد المرسوم التنفيذي على أن حرية التعبير مبدأ لا يمكن أن تكون مطلقا كيما كانت طريقة السير المنتهجة وأن التقدم التكنولوجي يوفر للناشرين الإعلاميين سبل ووسائل متميزة للتعبير، وحسب النص، "تميز الصحافة الإلكترونية بإمكانية الوصول إليها بشكل متواصل وهو الأمر الذي لم يتمكن القانون من التحكم في آثاره ونتائجها على النظام العام⁽¹⁾.

3- عراقيل وعقبات الإعلام الإلكتروني الجزائري:

يمكن إيجاز العقبات التي لا تزال تواجه الإعلام الإلكتروني في الجزائر فيما يأتي⁽²⁾:

- مشكل التمويل أو سوق إعلانات في ظل غياب قانون إلأشهار واستحواذ الوكالة الوطنية للنشر عليها وإلأشهار.

- المشكل الثاني مرتبط بالانترنت، تدفق الانترنت في الجزائر يخلق مشاكل ويعيق تطوير المنصات الإعلامية الرقمية، أمام جدوى المحتوى والتواصل مع أكبر عدد من الجمهور وحاجز.

- صيغ الدفع الإلكتروني املاحة في بلدنا لا تشجع على اعتماد هذه الطريقة في التمويل التي تعزز استقلالية المواقع.

- الفجوة القانونية التي كانت عثرة بالنسبة للعديد من الناشرين في هذا المجال.
- الضعف في إمكانيات وموارد المادية المتعلقة بالموقع إلإخبارية الصحفية، خصوصا تلك المواقع المستقلة والتي تسعى لتحقيق المنافسة ولا تجد المال الكافي من أجل القدرة التشغيلية.

¹ إيهام بوثلجي، مرجع سبق ذكره، ص 560.

² إيهام بوثلجي، مرجع سبق ذكره، ص 564.

-عدم وجود التخطيط الذي يساهم في توضيح سياسات العمل والكيفية التي تسير من خلالها الناشرين في الإعلام الرقمي.

-الأعباء التي تواجه الصحفى إللكترونى، بسبب تعدد المهارات والخبرات التي يحتاجها الصحفى والمتلقي، ومشكلة التكوين.

4 تحديات الضبط القانوني للإعلام إللكترونى

1. ضعف التشريعات المتخصصة:

رغم وجود قوانين عامة، إلا أن غياب نصوص قانونية متخصصة تُعنى بالإعلام إللكترونى يُعَد عملية التنظيم. بعض النقاط التي تحتاج إلى معالجة:

- غموض تعريف وسائل الإعلام إللكترونى.
- غياب قواعد محددة لترخيص الواقع إللكترونية.

2. حماية حرية التعبير

يشكل الإعلام إللكترونى منصة هامة لحرية التعبير. ومع ذلك، تواجه السلطات تحدي تحقيق التوازن بين حماية هذه الحرية ومكافحة الأخبار المضللة وخطاب الكراهية.

3. الجرائم إللكترونية

تشمل الجرائم إللكترونية المرتبطة بالإعلام إللكترونى:

- نشر الأخبار الكاذبة.
- التشهير والإساءة.
- انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

4. السيطرة على المحتوى

- صعوبة مراقبة الكم الهائل من المحتوى المنشور.
- الاعتماد على منصات دولية مثل "فيسبوك" و"يوتيوب"، ما يجعل الضبط القانوني معقداً بسبب الاختصاص القضائي.

5. حماية البيانات الشخصية

يتطلب الإعلام الإلكتروني التعامل مع بيانات المستخدمين، مما يستوجب وضع قوانين صارمة لحمايتها من سوء الاستخدام

ضعف التشريعات المتخصصة:

- غياب نصوص قانونية محددة ومنظمة لقطاع الإعلام الإلكتروني.
- غموض تعريف وسائل الإعلام الإلكتروني وعدم وجود قواعد ترخيص واضحة.

خاتمة:

يعد الإعلام الإلكتروني في الجزائر قطاعاً واعداً، و مجالاً يستقطب الكثير من الصحفيين والمهتمين بالمجال، ونظراً للتحديات التي يواجهها هذا المجال في الجانب القانوني فهو يتطلب مزيداً من الجهود لتطوير التشريعات القانونية بما يضمن حقوق وواجبات المشاركين فيه— بما يحدث توازناً بين حرية التعبير والالتزام بالمعايير القانونية والأخلاقية.

قائمة المراجع:

- عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عمان: دار الشروق، 2005.
- عباس ناجي حسن، الوسائل المتعددة في العالم الإلكتروني، دراسة مقارنة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2016.
- أحمد الفرماوي. تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية باستخدام معيار دبلن لوصف المصادر الإلكترونية، مدونة نسيج، إدارة المعرفة والتكنولوجيا، 2013.

-Parlons Droit D'auteur, Disponible sur le web A]:

<http://ifla2010ulaval.wordpress.com/2010/08/14/parlons-droit-dauteur> . (visite:04/02/2018 A 15:42).

- إلهام بوثلجي، الإعلام الإلكتروني في الجزائر دراسة نقدية في المرسوم التنفيذي المحدد لممارسة نشاط الإعلام عبر الانترنت، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، المجلد 07/العدد 02.

- عبد المالك صاوي، ضوابط ممارسة الإعلام الإلكتروني في الجزائر، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية المجلد 11-العدد 02-جوان 2024.

- موقع الاذاعة الجزائرية، صدور قانوني الصحافة المكتوبة والإلكترونية ونشاط السمعي البصري في الجريدة

الرسمية، متاح على الموقع: <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/36540>